

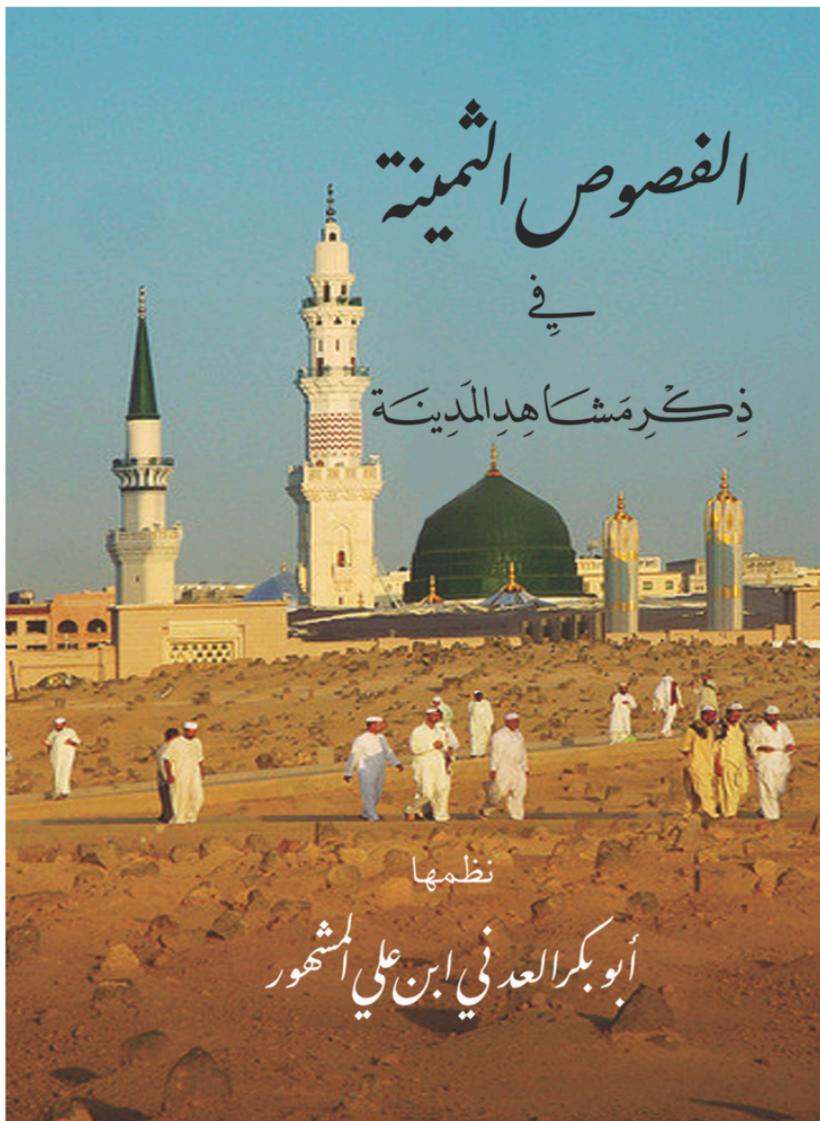
# الفصوص الثمينة

في

ذِكْرِ مَشَاهِدِ الْمَدِينَةِ

نظمها

أبو بكر العدني ابن علي المشهور



الفصوص الثمينة

في

ذِكْرِ مَشَاهِدِ الْمَدِينَةِ

اسم الكتاب: الفصوص الثمينة في ذكر مشاهد المدينة  
اسم المؤلف: أبو بكر العدني ابن علي المشهور  
الطبعة الثانية ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

### الموزعون

اليمن مكتبة تريم الحديثة - حضرموت - تريم - شارع عيديد الرئيسي  
٠٠٩٦٧٥٤١٧١٣٠ tms417130@hotmail.com  
الاردن دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية  
٠٠٩٦٢٦٤٦٤٦١٩٩ هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٤٦١٨٨ فاكس  
ص.ب. ١٨٣٤٧٩ عمان ١١١١٨ الاردن info@daralfath.com  
ص الامارات دار الفقيه للنشر والتوزيع - أبوظبي الإمارات العربية  
المتحدة، هاتف: ٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢٠ فاكس: ٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢١

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه  
أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي  
مسبق من المؤلف، وتمكن مراسلته على موقعه الشخصي:

[www.alhabibabobakr.com](http://www.alhabibabobakr.com)

الفصوص الثمينة

في

ذِكْرِ مَشَاهِدِ الْمَدِينَةِ

نظمها

أبو بكر العدني ابن علي المشهور

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد حمدِ اللهِ وشُكْرِه ، والصلاة والسلام على نبيه ورسوله ، سيّدنا  
مُحمّدِ بن عبد الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِنِّي أَتَشَرَّفُ  
بتقديم هذه المنظومة التي تيسَّر لي وَضَعُهَا خِلالَ زِيَارَتِي لِلْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ  
من الخامس إلى العاشر من شهر شوال عام ١٤٣٤ ، وَكُنْتُ غَالِباً أَكْتُبُ  
مع كُلِّ زِيَارَةٍ قَصِيدَةً أُعَبِّرُ فِيهَا عَنْ أَحَاسِيسِي وَلَوْاعِجِي نَحْوَ صَاحِبِ  
المقام الأسمى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقد أَتَاوَلُ الْحَدِيثَ عَنِ الْمَدِينَةِ وَالْمَسْجِدِ وَالْأَنْارِ  
الشريفة ، وغير ذلك مما يطرأ حينها على البال ، ولكِنِّي فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ تَبَادَرَ  
إلى ذهني كِتَابَةُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ عَلَى غَرَارِ مَنْظُومَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ أُخْرَى تُيسِّرُ  
إِخْرَاجَهَا فِي مَوَاضِعٍ شَتَّى مُتَعَلِّقَةٍ بِالْمُنَاسَبَاتِ وَشَخْصِيَّاتِهَا .

وبما أن زيارة المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من أجل المناسبات ، وعمق النظر في  
آثار الإسلام وآل البيت والصحابة رضي الله تعالى عنهم هي أيضاً مادة  
مناسبات زمنية ودعوية وتاريخية وشخصيات إيمانية شرعت أول يوم  
وصولي المدينة في أبيات هذه المنظومة .

وقرأتها مع أولادي وجملة من أهلي وأقاربي في المنزل أولاً، ثم في جانب من مسجد المدينة على صاحبه أفضل الصلاة والسلام، وأتممت آخرها بالدعاء بعد عودتي إلى جدة.

وهاهي على ما فيها من قصور وضعف تُبرزُ إلى محيط الحياة حاملة ما اختلج في صدري نحو الحبيب المصطفى صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وزيارته، ونحو المسجد والروضة والآثار المباركة وفق ما عرفته منها، وأما هي فأثار كثيرة ومشاهد مثيرة قد صنف فيها العلماء واشتغل بتوثيقها الباحثون .

ونسأل الله أن يجعلها وسيلة لرضاه، ورضاه حبيبه صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومصطفاه، ونجيز من رغب في قراءتها خلال زيارته مع طلب الدعاء، والله الموفق والمعين في كل حال.

المؤلف

صَلِّ إِلَهِي أَبَدًا وَسَلِّمَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحُجَى  
وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ وَتَابِعٍ وَمَنْ أَتَى لَطِيبَةَ مُسَلِّمَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَكَرَّمَا وَهَيَّا الْأَسْبَابَ كَيْمًا نَعَمًا  
بِرُورَةِ الْمُخْتَارِ خَيْرِ خَلْقِهِ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا الْمُرْنُ هَمَّا  
وَقَدْ بَلَّغْنَا كَرَمًا مُحَضَّرَةً عَزَّتْ مَقَامًا بِحَبِيبٍ قَدْ سَمَّا  
جِنًّا إِلَيْهَا وَالْأَمَاكِنِي جَمَّةً وَالْأَمَلُ الْأَعْلَى الْقَبُولُ دَائِمًا  
فِي حَضْرَةِ الْإِمْدَادِ نِعْشَانَا الرِّضَا وَالْأَمْنُ وَالْأَمَانُ أَرْضًا وَسَلِّمَا  
يَنَالُ مَنْ وَافَى الْمَقَامَ مَطْلَبًا يُعْطَى مِنْهُ يَمْحُورُ الْمَغْنَمَا  
فَطِيبَةٌ مَثْوَى الْقَبُولِ وَالْمُنَى وَمَا رَزُّ الْإِيمَانِ أَصْلُ الْإِنْتِمَا  
نُورُ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى يَعْمَمُهَا مِنْ حَيْثُمَا سَارَ الْفَتَى وَيَمَكَّمَا

سَكِينَةُ الْقُرْآنِ وَالْوَحْيِ بِهَا  
إِذَا أَتَاهَا الْحُبُّ يَرْجُو فَيُضَاهَا  
تَلُوحٌ لِلْأَبْصَارِ تَجَلِيٌّ لِلْعَمَى  
مُسْتَمْسِكًا بِاللَّهِ فِيمَا قَسِمَا  
جَاءَتْ إِلَيْهِ الْفَائِضَاتُ مِنْحَةً  
وَنَالَ فِي أَكْنَافِهَا سِرًّا أَحْتِمًا  
فَالْمُصْطَفَى قَدْ قَالَ فِيهَا سَلَفًا  
بِأَنَّهَا التَّرْيَاقُ تَشْفِي السَّقَمَا  
وَنِيكَةُ الرَّأْرِ إِنْ طَابَتْ بِمَا  
فِي الْقَصْدِ حَازَ الْمَطْلَبَ الْمُطْلَسِمَا  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَاقَنَا  
كَأْسَ الْوِصَالِ بَعْدَ أَنْ كُنَّا ظَمَا  
وَهَيَّا الْأَسْبَابَ كَيْمَا نَلْتَقِي  
فِي حَيِّ خَيْرِ الْخَلْقِ مَا أَوْى الْكُرْمَا  
صَلِّ إِلَهِي أَبَدًا وَسَلِّمَا  
وَاللَّهُ وَصَحْبُهُ وَتَابِعِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحَمَى  
وَمَنْ أَتَى لِطَيْبَةِ مُسَلِّمَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

# السلام على الحضرة المحمدية

مَوْلَايَ عَبْدُ أَبِي وَافِي الْحَمِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 يَرْجُو الدُّخُولَ لِمَقَامِ الْإِنْتِمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 فَاقْبَلْهُ وَأَسْبِلْ سُرَّكَ الضَّائِفِي عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَهَإِنَّا أُمَامَ خَيْرِ مُرْسَلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 فِي سَاحَةِ الْإِقْبَالِ بَيْنَ زُمْرَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَقَصْدُهُمْ مِثْلِي سَلَامٌ وَافِرٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 أَنْوَيْهِ بِمَا يَنْوِيهِ أَشْيَاخُ التَّقِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 أَقُولُ وَالْأَشْوَاقُ تَحْدُو مُهْجَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ بِالْغَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ فِي آيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 عَلَيْكَ يَا مَنْ لِلْوَرَى قَدْ عَلِمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 عَلَيْكَ أَنْتَ الْمُصْطَفَى الْمُقَدَّمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

يَا خَيْرَ مَنْ صَلَّى وَحَجَّ وَرَمَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ أَرْكَى الْحُكْمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مَنْ بِكَ الرَّحْمَنُ أَحْيَا الْأُمَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا أَشْرَفَ النَّاسِ مَقَامًا وَأَنْبَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مَنْ أَتَاكَ الْوَحْيُ مِنْ رَبِّ السَّمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مُشْرِقَ الْوَجْهِ إِذَا تَبَسَّكَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مُكْرِمَ الضَّيْفِ وَمُعْطِي الْيَتَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا أَفْصَحَ النَّاسِ إِذَا تَكَلَّمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ مَعْسُولَ اللَّمَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا كَامِلَ الْأَوْصَافِ شَهْمًا مَلْهُمَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مَنْ رَقِيَتْ مِنْ سَمَاءٍ لِسَكَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا صَاحِبَ الْأَخْلَاقِ طَبْعًا لِأَرْمَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

يَا مَنْ بِكَ الرَّحْمَنُ أُعْطِيَ الْقِسْمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ الْهَيْئِيِّ لِلظَّمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مَنْ لَقِيتَ الْأَنْبِيَاءَ الْعُظْمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا شَافِعَا فِي الْعَرْضِ وَالْحَوْفِ طَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مُطْعِمَ الْأَلْفِ عَنَاقًا قَدَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مَنْ بِكَ الْأَصْحَابُ صَارُوا زُعْمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مُكْرِمَ الْآلِ بِقُرْبِ الْإِتْمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مَنْ عَفَوْتَ مَنْ جَفَا وَأَنْتَقَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا طَارَتِ الْأَطْيَارُ فِي جَوِّ السَّمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ جِئْتُ أَطْوِي الْأَرْضَ طَيِّبًا مِثْلَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ عَشْتِ فِيهَا يَا إِمَامَ الْعَلَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَسْتَأْقُ أَنْ يُجِبِّي وَيُعْطِيَ الْمَغْنَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

وَهَا أَنَا عَبْدٌ فَقِيرٌ زَائِرٌ

تَحْمِلُنِي الْأَشْوَاقُ لِلْأَرْضِ الَّتِي

وَالْقَلْبُ مِنِّي لَمْ يَزَلْ مُرْتَجِفًا

مَا جِئْتُ إِلَّا كَيِّ اَنَاَلُ بُعِيْتِي  
لَوْ اَنْتَهُمْ جَاؤُوا اِلَيْكَ بَعْدَمَا  
قَدْ فَعَلُوهُ طَاكِلِيْنَ رَحْمَةً  
يَا رَبِّ تَمِّمْ لِي قُصُوْدِي اِنِّي  
اَنَاَلُ مِمَّا نَالَهُ اَسْلَافُنَا  
وَاعْفِرْ ذُنُوْبِي وَاَصْلِحْ الْقَلْبَ فَقَدْ  
وَالْفَتْحَ اَرْجُو فِي الْعُلُوْمِ كُلِّهَا  
وَاسْئَلْ عَلَيْنَا مِنْ رِضَاكَ حُلَالًا  
وَكَُلُّ مَنْ اَوْصَى السَّلَامَ طَالِبًا  
اَوْ صِلَةَ تُحِيْمِي مَوَاتَ زَمَنِ  
يَا رَبَّنَا وَاَحْمَدُ صُرُوْفَ قِتَنِ  
وَالطُّفَّ بِنَا فِي كُلِّ اَمْرٍ مُبْرَمٍ

مِنْكُمْ وَهَذَا اَلْاَمْرُ مِنْ رَبِّ السَّمَا  
قَدْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ ظُلْمًا بَمَا  
فَاَسْتَغْفِرُ اللهَ لَهُمْ لِيَرْحَمَنَا  
مُسْتَعْطِفٌ بِالمُصْطَفَى اَنْ اَكْرَمَنَا  
اَهْلُ الطَّرِيْقِ السَّالِكِيْنَ الْعُلَمَاءُ  
اَعْيَى الطَّيْبِ وَالمُرَبِّيِ الْاَحْرَمَا  
فَتْحًا لَدَيْكَ يَفِيْدُ الْاُمَمَا  
وَاَهْلِنَا وَمَنْ اَحَبَّ وَاَنْتَكِي  
مِنْ حَضْرَةِ الْمُخْتَارِ فَتَحًا دَيْمًا  
شِعَارُهُ الدَّمُ وَاِسْفَاكُ الدَّمَا  
اَسَقَّتْ بِلَادَ الْمُسْلِمِيْنَ النَّدَمَا  
وَاَصْلِحْ بَيْنَنَا وَالبَنَاتِ كَرَمًا

يَا رَبَّنَا هَبْ لِلْحَمِيعِ مَطْلَبًا وَأَجْزِلْ عَطَاكَ الصَّيِّبِ الْمُتَسِيمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمُتَجَّى بِالسَّيِّدِ الْمُخْتَارِ دَاوِ السَّقَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هَانِحُنْ فِي سَاخَةِ خَيْرِ مُرْسَلٍ جِنْنَا لِنَيْلِ الْعُغْمِ مِنْ حَيْثُ نَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَقْبَلْ دُعَاَنَا وَاهْدِنَا طَرِيقَنَا وَأَخْتَمْ لَنَا بِالْخَيْرِ حَتَّى تَقْعَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَرْبِطْ عُرَانَا بِالْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ وَالصَّحْبِ رَبَطًا مُحْكَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِرْتَاً وَإِسْنَادًا وَسِرًّا ثَابِتًا فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ أَصْلَ الْإِتْمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى إِلَهِي أَبَدًا وَسِكَمَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحَمَى

وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ وَمَنْ أَتَى لَطِيبَةَ مُسَلِّمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِي رَسُولِ اللَّهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

سَلَامٌ رَبِّي مَا هُمَا مَرْنُ السَّمَاءِ لِحَضْرَةِ الصِّدِّيقِ شَيْخِ الْحُكَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَصَاحِبِ الْفَكَارِ الَّذِي قَامَ بِمَا  
يَلْزِمُهُ فَكَالَ حَظًّا أَعْظَمَا  
مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ لَطَهَ سَنَدًا  
بَلْ عَاشَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَمَا  
وَبَعْدَهُ صَكَانَ الْعُهُودَ لَمْ يَخُنْ  
بَلْ كَانَ مِقْدَامًا شَرِيفًا أَحْرَمَا  
جَزَاهُ رَبِّي مَا جَزَى أَهْلَ الْوَفَا  
وَزَادَهُ فَضْلًا بِمَا قَدْ قَدَّمَا  
سَلَامُ رَبِّي يَا أَبَا بَكْرٍ الَّذِي  
قَدْحُرَّتْ قُرْبًا وَبِكَ الدِّينُ سَكَمَا  
كَذَلِكَ السَّلَامُ لِلَّذِي وَافَقَهُ الْإِلَهَ  
قَارُوقُ أَهْلِ اللَّهِ ذَاكَ عُمَرُ  
مُبَشِّرًا مُحْصِنًا مُقَدِّمًا  
قَدْ أَسَّسَ الدَّوْلَةَ فَتْحًا وَبِنَا  
جَزَاهُ رَبِّي مَا جَزَى عِبَادَهُ  
سَلَامُ رَبِّي تَتَغَشَّى رُوحَهُ  
وَفَضْلُ رَبِّي يَعْتَرِيهِ دَائِمًا  
صَلِّ عَلَى الْإِلَهِيِّ أَبَدًا وَسَكَمَا  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحُجَى

وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ وَتَابِعٍ وَمَنْ أَتَى لَطِيبَةَ مُسَيْلَمَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## التبصرة المفروضة لزاز الروضة

حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا لِلَّهِ مَوْلَانَا عَلَى مَا أَنْعَمَا  
أَوْصَلَنَا بِمَكْتِهِ وَفَضْلِهِ لِرَوْضَةِ الْحَيِّبِ طَابَتْ مَعَلَمَا  
مِنَ الْجَنَانِ أُزْلِفَتْ لِأُمَّتِهِ طَابَتْ مَكَانًا وَمَقَامًا وَحَيَا  
نُزُورَهَا مُسْتَأْنِسِينَ بِالَّذِي قَدْ خَصَّهَا الرَّحْمَنُ مِنْ فَضْلِ سَمَا  
وَمَا بِهَا مِنْ سِرِّ طَهَ الْمُجْتَبَى مِنْ سَاعَةِ الْوُصُولِ لِمَا جَشَمَا  
فَمَبْرُكُ النَّاقَةِ فِيهِ مَشْهُدٌ مِنْ مَحْظَةِ الْهَجْرَةِ لِمَا قَدَمَا  
إِذْ بَرَكْتَ نَاقَتُهُ الْقُصُومَى بِهَا فَصَارَ رَمَزًا لِلشَّبَاتِ وَالنِّكَمَا  
فَسَأَلُ اللَّهَ نَصِيبًا وَافِرًا مِنَ الشَّبَاتِ وَالنِّكَمَاءِ دَائِمَا

وَمَدَفَنُ الْمَجْدَعِ الَّذِي حَنَّ جَوْيَ      مُعَبَّرًا عَمَّا آعْتَرَاهُ الْمَا  
 وَأَخْتَارَ أَنْ يَبْقَى إِلَى يَوْمِ اللَّقَا      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 سَأَلْتُكَ اللَّهُمَّ حُبًّا صَادِقًا      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 يَمَلَأُ قَلْبِي وَمَشَاشِي وَكَذَا      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَيَكْشِفُ الْحِجَابَ عَن قَلْبِي الَّذِي      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَهَذِهِ رَوْضَتُهُ الْعَنَّا بَدَتْ      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 عُبَادُهُ زُهَادُهُ مَنْ وَقَفُوا      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 مَا بَيْنَ شَاكٍ مَا بِهِ مِنْ عِلَّةٍ      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَقِبْلَةُ الْمِحْرَابِ تَزْهُو شُرْفًا      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 مُسْتَحْضِرًا مَوْلَاهُ فِي صَلَاتِهِ      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَمَنْبَرُ الْإِبْلَاحِ حَيْثُ الْمُنْتَهَى      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 مَا بَيْنَ بَيْتِي وَحُدُودِ مَنْبَرِي      صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

فِي الرِّبْطِ بَيْنَ الْأَرْضِ فَتْحًا وَالسَّمَاءِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

تَحْمِلُ سِرًّا أَوْ قِضَاءً مُبْرَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

مَا خَصَّهَا الْبَارِي وَمَا قَدَّ قَسَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عَلَى الَّذِينَ خَلَفُوا فَكَانَ مَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بِتَوْبَةٍ خَالِصَةٍ تَجْلِي الْعَمَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

يَأْتِي إِلَيْهَا تَائِبًا مُسْتَعِصِمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

تَشْمَلُ مَنْ يَطْلُبُ هَذَا كَرَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

يَجْلِسُ طَهَ عِنْدَهَا لِيَحْكُمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَيَصْدُرُ الْأَمْرُ بِمَا قَدْ أَمْرًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

مِنْ حَيْثُ صَلَّى الْمُصْطَفَى وَأَحْرَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

خَلْفَ الْحِجَابِ لَا تَرُدُّ مُسَلِّمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سَارِيَةٍ تَحْكِي أَعْرَافًا أَحْرَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ظَلَّتْ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ حُجَّةً

كَذَا اسْطُوانَاتُ بِهَا تَعَدَّدَتْ

مِنْ حَيْثُكَ يَمْتَمُّهَا تَلْقَى بِهَا

مِنْهَا الَّتِي تَابَ إِلَيْهِ عِنْدَهَا

قَدْ كَانَ مِنْ ثَلَاثَةِ تَشْرَفُوا

لِأَجْلِ هَذَا كَانَ بَعْضُ مَنْ مَضَى

يَسْأَلُ مَوْلَى الْخَلْقِ سِرَّ تَوْبَةٍ

وَاللُّفُودِ مَوْعِ اسْطُوانَةٍ

يَسْتَقْبِلُ الرُّؤَاةَ مِنْ حَيْثُ أَتَوْا

وَمِثْلَهَا لِعَاثِشٍ بِاسْمِهَا

كَانَتْ بِهَا تُفْتِي لِمَنْ سَاءَ لَهَا

وَيَنْهَنُّ لِأَبِي لُبَابَةَ

وَكَمْ سَأَحْصِي مِنْ عَظِيمِ أَشْرٍ فِي رَوْضَةٍ تُعْنِي الَّذِي قَدْ فَهَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَزُورُهَا مُسْتَلْهِمِينَ مَا بِهَا مُسْتَطْرِبِينَ الْفَيْضَ مِنْ حَيْثُ هَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَسْتَذْكَرُ الْقَوْمَ الَّذِينَ جَلَسُوا حَوْلَ النَّبِيِّ مُؤْمِنِينَ رُحَمَاءَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى إِلَهِي أَبَدًا وَسِوَمَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحَجَى

وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ وَتَابِعٍ وَمَنْ أَتَى لَطِيبَةَ مُسَلِّمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الاستمدا والمقبول من النظر في جوانب مسجد الرسول

كَمْ أَشْرٍ وَخَبْرٍ قَدْ عَلِمَا عَنْ مَسْجِدِ الرَّسُولِ مَهْدِ الْعُلَمَاءِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَهْفُو إِلَيْهِ قَلْبُ كُلِّ عَارِفٍ وَشَغِيفٌ يُحِبُّ ذَلِكَ الْحَرَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَمْ نَأْتِهِ إِلَّا لِنَكِيلِ فَضْلِهِ وَمَالُهُ فِي النَّصِّ مِنْ سِرِّ أَنْتَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَجْرُهُ كَالْأَلْفِ فِيمَا دُونَهُ ثَوَابٌ مَنْ صَلَّى بِهِ مُسْتَلْهِمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَالْمُصْطَفَىٰ أَسَّسَهُ وَشَادَهُ وَقَالَ فِيهِ قَوْلُهُ الْمُعْظَمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَاهَمَ الْأَصْحَابُ فِي بِنَائِهِ بِالطِّينِ وَالْأَعْوَادِ حَتَّىٰ أَنْتَضَمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَجَرَّ الْحَرَّةَ كَانَتْ فِي الْبِنَا قَاعِدَةَ الْأَسَاسِ فِي أَيْدِي الْكَمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَبَوَاهُ عَرِيْقَةٌ فِي فَضْلِهَا مَشْهُودَةٌ التَّكَارِيخِ سِرًّا رُسْمًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَابُ السَّلَامِ مَدْخَلٌ مُشْرِفٌ لِحَضْرَةِ تَحْوِي الْمَقَامَ الْأَكْرَمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَابُ جَبْرِيلَ الَّذِي فِي شَرْقِهِ مَخْرَجٌ مَنْ قَدْ زَارَ أَوْ مَنْ يَمَّمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَيُسْتَحَبُّ النَّفْلُ فِي رِحَابِهِ كَذَا الدُّعَاءُ يُسْتَجَابُ فَافْهَمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ كَانَ جَبْرِيلُ الْأَمِينُ دَابَهُ يَأْتِي بِوَحْيِ اللَّهِ مِنْهُ دَائِمًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْبَعْضُ سَمَاهُ عَلَى مَا ذَكَرُوا بَابُ الْبَيْعِ دَائِمًا مُزْدَجَمًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَمْ بِيَابِ الرَّحْمَةِ الْفُضْلَى نَدَى لِدَاخِلٍ يَرْجُو الْكَرِيمَ الْمُنْعِمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَابُ بِنْتِ الْمُصْطَفَىٰ مَقَامُهُ يَسْمُو وَمَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ غَنِمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدْخُلُهُ النِّسَاءُ فِي زَمَانِنَا مِنْ جِهَةِ الْحَجْرَةِ شَرْقًا سِيمًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَتَ الزِّيَارَاتِ إِذَا مَا سَكَمُوا  
 وَحُجْرَةُ الْآلِ إِذَا مَا رُمَّتْهَا  
 وَكَمْ بِهِذَا الْبَابِ سِرِّ رُقَا  
 بَيْتِ عَلِيٍّ وَالْبَتُولِ وَهُمَا  
 أَهْلٌ لِتَسْلِيمِ الْمَحَبِّ كَمَا  
 قَامَ الْفَتَى أَمَامَ أَبْوَابِ الْحَيِّ  
 خَلْفَ الْبُيُوتِ التَّسْعِ فِيمَا قَدَّمْضَى  
 مِنْ حُجْرَاتِ الْأَتْهَاتِ الْكُرْمَا  
 سَلَّمَ سَلَامًا جَامِعًا إِنْ زُرْتَهَا  
 وَالْحُظْمَعَانِي السِّرِّ مِنْ حَيْثُ نَمَا  
 وَكَمْ أَتَى مُسْتَبْشِرًا مُبْتَسِمًا  
 كَمْ عَاشَ فِيهَا الْمُصْطَفَى وَكَمْ تَلَى  
 وَيُكْرِمَ الْأُمَّةَ فَحَقًّا دَيْمًا  
 وَكَمْ دَعَا مَوْلَاهُ أَنْ يُكْرِمَهُ  
 ذَكَرَى الرِّجَالَ الْحَافِظِينَ الْقِيَمَا  
 وَمَوْعِ الصُّفَّةِ مِنْ خَلْفِ الْبِنَا  
 لَللَّهِ وَالْإِسْلَامِ صَانُوا الْحُرْمَا  
 مَنْ أَسْمُوا وَأَحْتَسَبُوا أَنْفُسَهُمْ  
 وَمَا لَهُمْ شَيْءٌ يُقِيمُ النَّسْمَا  
 لَا يَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ عَرْضًا  
 أَوْ صَدَقَاتٍ إِنْ أَتَتْ مِنْ حَيْمًا  
 إِلَّا الَّذِي يَأْتِيهِمْ مِنْ هِبَةٍ  
 وَذَا كِرَامٍ مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ وَارْتَمَى  
 سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ذَا كِرَامًا مَقَامَهُمْ

مُسْتَصْرَحًا كَمَا بِيْلَ رِيقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِلُقْمَةٍ أَوْ تَمْرَةٍ أَوْ حَجٍّ مَا

حَيَاهُمْ الرَّحْمَنُ بِلِحْيَا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَّمَهُمْ صَبْرًا وَعَيْشًا مُعَدَّمًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِمَجْهَبِهِمْ وَلَسْتُ فِيهِمْ خَصِمًا

وَفَضَّلُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ مُطْرِدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِكُلِّ مَنْ يَأْتِي يَزُورُ الْحَرَمَا

يَنَالُ فَيْضًا وَثَوَابًا حَيْثَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَامَ وَصَلَّى وَأَزَاحَ السَّكَمَا

صَلَّى إِلَهِي أَبَدًا وَسَكَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحَجَى

وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَنْ أَتَى لَطِيبَةَ مُسَلِّمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الدرع المنيع في شواهد مراقدا لبيع

مِنْ أَعْظَمِ الْآثَارِ سِرًّا بَعْدَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُزَارُ طَهَ أَنْ نَزُورَ الرَّحِمَا

مِنْ سَكَادَةٍ وَقَادَةٍ وَنِسْوَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ آلِ طَهَ فِي الْبَيْعِ أَنْجُمَا

سَلِمَ عَلَيْهِمْ جَامِعًا لِكُلِّ مَنْ  
فَحَوِّطَةُ الْآلِ أِبْتِدَاءً مَظْهَرُ التَّ  
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ فِي رِحَابِهِ  
فَمَيِّبِ الَّتِي قَدْ دُفِنَتْ لَيْلًا بِهِ  
سَلِمَ وَكَرَّرَ لِلسَّلَامِ وَاللُّدْعَا  
وَالسَّيِّدِ الْعَبَّاسِ عَمُّ الْمُصْطَفَى  
بِصَلِّهِ الْمَشْهُودِ صَارَ سَيِّدَا  
سَلِمَ وَوَسِعَ مَشْهَدَ التَّسْلِيمِ إِذْ  
وَزَيْنُ أَهْلِ الرُّهْدِ خَيْرُ عَابِدِ  
وَقَامَ بِالْإِرْتِ الَّذِي قَدْ نَالَهُ  
حَتَّى غَدَتْ مَدِينَةُ الْمُخْتَارِ فِي  
سَلِمَ عَلَيْهِ ذَاكِرًا خُشُوعَهُ

فِي دَائِرِ الْبَقِيعِ حَتْمًا لَازِمًا  
شَرِيفِ فِي أَرْضِ الْبَقِيعِ فَأَعْلَمَا  
سَلِمَ عَلَيْهَا إِنْ أَرَدْتَ الْمَغْنَمَا  
فِي خُفْيَةٍ لَمْ تَرْضَ ذِكْرَ أَعْلَمَا  
وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ تَجِدُهُ الْمَغْنَمَا  
وَالْفَضْلُ وَالسَّبْطُ الْإِمَامُ مَنْ سَمَا  
كَمَا أَتَى فِي النَّصِّ صَوْنًا لِلدَّمَا  
فِي مَظْهَرِ التَّكْرِيمِ تَلْقَى الْكِرْمَا  
مَنْ تَرَكَ السَّيْفَ وَأَحْيَى الْقَلَمَا  
عَنْ أَهْلِهِ أَفْشَاهُ بَيْنَ الْعُلَمَا  
أَيَّامِهِ جَنَّةٌ عِلْمٍ وَمَا  
لِرَبِّهِ وَمَا بَنَى وَأَحْكَمَا

وَبَاقِرٌ وَجَعْفَرٌ وَعَدَدٌ مِنْ نَسَلِهِ لَا قَوْأٌ كَرِيماً أَكْرَمًا  
مِثْلَ الْعَرِيضِيِّ الَّذِي جَوَّارُهُمْ قَدْ كَانَ فِي حَيِّ الْعَرِيضِ قَبْرُهُ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا زَارَ الْفَتَى مَرَّاقِدًا زَانَتْ بِأَنْوَارِ السَّكَمَا  
وَالْأُمَّهَاتِ التِّسْعِ حَيْثُ دُفِنُوا فِي حَوْطَةٍ خُصَّتْ بِهِمْ بَيْنَ الْإِمَامَا  
وَمِثْلُهُ عَمَّاتٌ طَهَّ مَنْ لَهُمْ مَكَانَةٌ مَعْلُومَةٌ فِي الْإِيْتِمَا  
سَلِمَ عَلَيْهِمْ دَاعِيَا مَوْلَى الْعَطَا أَنْ يَمْنَحَ الْكُلَّ الْمَقَامَ الْأَكْرَمَا  
وَزُرُّ بَنَاتِ الْمُصْطَفَى حَيْثُ ثَوَّوْا وَقَبْرَ إِبْرَاهِيمَ طِفْلاً يُمَّمَا  
سَلِمَ كَذَا اسْتَعْفَرَهُمْ مُكْرَرًا وَأَطْلَبَ مِنَ الرَّحْمَنِ يَهْدِي الْخِصْمَا  
وَمَرَّقْدٌ لِبْنَتِ سَعْدٍ ذَكَرُوا عَلَى آخْتِلَافٍ حَوْلَ مَا قَدَّرُ قَمَا  
وَمِثْلُهُ مَرَّقْدُ عُثْمَانَ الَّذِي مَاتَ شَهِيداً فِي آبْتِلَاءِ أَرْغَمَا  
وَمَدْفَنٌ لِلتَّكَابِعِينَ وَكَذَا لِلْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ الْحُكَمَا

هَذَا الْبَيْعُ مَشْهُدٌ مُبَارَكٌ يَحْمِلُ تَارِيخًا عَرِيقًا مُفْعَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً تَشْمَلُهُمْ وَجَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ مَا أَوْىَّ أَعْظَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَنْ نَكَالَ مِنْ نَدَى عُلُومِهِمْ وَصَبْرِهِمْ حَظًّا كَبِيرًا مَغْنَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

صَلِّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ أَبَدًا وَسَلَامًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحُجَى

وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِهِ وَمَنْ أَتَى لَطِيبَةَ مُسَلِّمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## زيارة جبل أحد ومراقد الشهداء

وَمِنْ جَلِيلِ مَا يُثِيرُ الشَّمَمَا زِيَارَةَ لِأَحَدٍ مَثْوَى الْكُمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

مَنْ قَدَّمُوا أَرْوَاحَهُمْ هَدِيَّةً لِلَّهِ وَالْإِسْلَامِ حَارُوا الْقِمَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سَبْعِينَ فِي الْحَوْضِ الشَّرِيفِ دُفِنُوا سَيِّدُهُمْ حَمْرَةَ لَيْثِ الْغُرَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

لَمَّا يَزَالُوا فِي الْعَرَا رَمَزِ الْوَعَى رَمَزِ الْفِدَاءِ وَالْوَلَاءِ الْعُظَمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سَلَامُ رَبِّي دَائِمًا يَحْفُهُمْ  
عَلَى الْمَدَى مُكَرَّرًا وَدَائِمًا  
أَتَيْتُ أَهْدِيهِ لَهُمْ تَحِيَّةً  
وَدَعْوَةً تَبْلُغُ آفَاقَ السَّمَاءِ  
مُسْتَمْتِرًا مَوْلَايَ كَيْ يَمُدَّنِي  
بِالْعَزْمِ فِي سَبِيلِهِ مُصَمِّمًا  
مُجَدِّدًا عَهْدِي وَعَهْدَ مَنْ مَعِيَ  
سِرًّا وَجَهْرًا لِنَعِيشِ كُرَمَاءِ  
عَلَى طَرِيقِ الصَّالِحِينَ قَبْلَنَا  
فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ مَرْمِي مَنْ رَمَى  
فَمَشَهُدًا أَبْطَالَ فِي سَاحِ الْوَعْثَى  
مِنْ أَحَدٍ يُعِيدُ سِرَّ الْقُدَمَاءِ  
وَرَبْوَةَ الْقِتَالِ أَجَلِي مَشْهُدِ  
يَسْتَلِمُ الرَّائِرُ خَيْلًا حَمِيمًا  
وَكَمْ بِسَفْحِ أَحَدٍ مِنْ أَثَرِ  
وَكَمْ بِسَفْحِ أَحَدٍ مِنْ أَثَرِ  
وَقَالَ هَذَا جَبَلٌ نُحِبُّهُ  
مِنْ جَبَلِ الْحِكْمَةِ مَثْوَى وَأَنْتُمْ  
وَمَنْ يَزُرُّ يَأْكُلُ مِنْ عِضَاهِهِ  
شَيْئًا يَجِدُ سِرَّ الَّذِي قَدْ طَعِمَا  
وَلْيَأْخُذِ الْعِبْرَةَ مِنْ آثَارِهِ  
وَيُدْرِكِ السِّرَّ الْجَزِيلَ الْأَعْظَمَا  
كَذَلِكَ زُرْغَارَ الْعِلَاجِ حَيْثُمَا  
قَدْ كَانَ ظَهَ يَلَامُ الْجُرْحَ بِمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَفَاطِمٌ كَذَا عَلَيَّ أَحْرَقُوا حَصِيرَةً لَوْ قَفِ مَزُوفِ الدِّمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَفِيهِ سِرٌّ لَا يُقَالُ عَلْنَا إِلَّا لِمَنْ يَدْرِي بِمَا قَدْ كُتِمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَالِدَيْنُ عِلْمٌ ثُمَّ سِرٌّ جَامِعٌ فِي كُلِّ مَا يَعْلَمُهُ أَوْ عِلْمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالنَّكَاسُ بَيْنَ مُدْرِكٍ وَنَاقِدٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ كَرَمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى إِلَهِي أَبَدًا وَسِ كَمَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحَجَى

وَاللَّهُ وَصَحْبُهُ وَتَابِعٌ وَمَنْ أَتَى لَطِيبَةً مُسَلِمَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## مساجد المدينة التاريخية

مَنْ جَاءَ أَرْضَ طَيْبَةَ مُغْتَمًا يَرْجُو التَّدَى لَا بُدَّ أَنْ يُتِمَّمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُزُورُ آثَارًا بِهَا مَرْضِيَّةٌ مِنْ حَيْثُمَا كَانَتْ عَلَى خَيْرِ حَجَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَفِي قُبَاءٍ مَسْجِدٌ مُؤَسَّسٌ عَلَى التَّقَى قَدْ ظَلَّ رَمْرًا عِلْمَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ جَاءَهُ مُسْتَمْسِكًا طَهَارَةً  
يَنَالُ بِالرُّكُوعِ فَضْلًا أَعْظَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَبَعْدَهُ الدُّعَاءُ يُؤْتِي الْمَغْنَمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْقِبْلَتَيْنِ مَسْجِدٍ مُنَوَّرٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ قِبَلَةِ الْأَقْصَى الْخَيْرِ كَعْبَةٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَسْجِدِ الْجُمُعَةِ خَيْرِ مَكَائِرٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِعَقْدِ أُولَى جُمُعَةٍ قَدْ جُمِعَتْ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسِتَّةٍ قَدْ ذُكِرَتْ فِي جِهَةِ الْ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا مَا سِوَى ثَلَاثَةٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَكَمْ بِهَا مِنْ مَسْجِدٍ مُفْضَلٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِثْلِ الْعَرِيضِ أَشْرًا وَمَسْجِدًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَدْ قَضَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَسْأَلُهُ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ وَالرِّضَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنَّا جَمِيعًا وَيُدِيمُ النِّعْمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالشُّكْرُ مِنَّا وَهُوَ أَوْلَىٰ مَطْلَبٍ كِي يَسْتَمِرَّ الْمُنْحُ سَحًّا دِيمًا  
صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّىٰ إِلَهِي أَبَدًا وَ سِ كَمَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ رَاعِي الْحَمِي  
وَاللَّهُ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعِ وَمَنْ أَتَىٰ لَطِيْبَةً مُّسَلِمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

## الخاتمة والوداع بالدعاء

مَوْلَا يَے مِنْكَ الْفَيْضُ دَابًّا أَبَدًا وَالْعَفْوُ وَالْغُفْرَانُ يُرْجَىٰ كَرَمًا  
يَا اللَّهُ

مِنْ بَابِكَ الْمَعْهُودِ طَهَ الْمُصْطَفَىٰ عَبْدٌ يُرْجَىٰ أَنْ يَحُوزَ الْمَغْنَمَا  
يَا اللَّهُ

وَالْمَغْنَمُ الْعَالِي رِضَاكَ أَبَدًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي يَوْمِ الظَّمَا  
يَا اللَّهُ

وَالْفَضْلُ مِنْكَ وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي وَفَقْتَنَا كَيْمَا نَزُورَ الْحَرَمَا  
يَا اللَّهُ

حَيْثُ الْمُنَىٰ سَمَّ وَنُورُ الْمُصْطَفَىٰ فِي كُلِّ رُكْنٍ وَطَرِيقٍ وَسَمَا  
يَا اللَّهُ

هَانِحُنْ فِيهَا قَدْ قَضَيْنَا رَمْنَا نَسْتَنْزِلُ الْإِمْدَادَ وَعَدًّا حَاسَمَا  
يَا اللَّهُ

بَعُودَةٍ قَرِيبَةٍ فِيهَا الْهَنَا  
تُحْيِي الْقُلُوبَ بِالْأَمَانِي وَالْمُنَى  
وَصِحَّةَ خَلْصَاءَ تَنْفِي السَّقَمَا  
وَرَفَعَ مَا قَدَحَلَّ مِنْ سَفَكِ الدِّمَا  
يَا رَبُّ يَا اللَّهُ نَشْكُو حَالَنَا  
وَحَالَةَ الْأَوْطَانِ فَالْشَّرُّ طَمَا  
يَا اللَّهُ  
فَأَجْمَعُ قُلُوبَ الْمُسْلِمِينَ كَرَمًا  
وَأَدْفَعُ أَحَايِلَ الْعِدَا وَإِفْكَهْمُ  
عَلَى الَّذِي يُعِيدُ مَا تَهَدَّمَا  
وَفِتْنَةَ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الرَّعْمَا  
يَا اللَّهُ  
وَأَنْقِذِ الْأُمَّةَ مِنْ سُبَاتِهَا  
فَالْكُلُّ صَارُوا بِالْغَثَاءِ عَدَمَا  
يَا اللَّهُ  
قَدْ فَاتَهُمْ سِرٌّ أَعْتَصَامٍ صَادِقِ  
وَأَسْتَمَلُوا التَّقْلِيدَ حَتَّى وَهِنُوا  
يَا اللَّهُ  
وَسَاقَهُمْ إِبْلِيسُ فِي عَسْكَرِهِ  
مُعْتَقِدِينَ الْحَقَّ فِيمَا أَرْتَكَسُوا  
يَا اللَّهُ  
لِمَا بِهِمْ مِنْ فِتْنَةٍ مَوْعُودَةٍ  
وَمَخْرَجُ الْأَمْرِ الرَّجُوعُ عَلْنَا  
يَا اللَّهُ  
نَحْوَالِصِرَاعٍ فَاسْتَبَا حُوا الْحُرْمَا  
أَوْ نُصْرَةً لِلْحَقِّ فَارْزَادُوا عَمِي  
يَا اللَّهُ  
قَدْ سَكَبْتَ عُقُولَ مَنْ قَدْ حَكَا  
لِلَّهِ حَقًّا وَأَعْتَرَا فَا مُلْزَمَا  
يَا اللَّهُ

بِأَنَّكَ فِي هَرَجٍ وَمَكْرَجٍ      نُؤَلِّهُ الْعِجْلَ وَنَبْنِي الصَّكْمَا  
يَا اللَّهُ  
فِي كُلِّ مَشْرُوعٍ وَفِكْرِنَاهِضٍ      مُسْتَتَبِعِينَ الْكُفْرَ جَهْلًا مُظْلِمًا  
يَا اللَّهُ  
فِيَا إِلَهَ الْحَقِّ جَدِّدْ حَظَّنَا      مِنْ نُصْرَةِ الدِّينِ نَصُونَ الْقِيَمَا  
يَا اللَّهُ  
وَنَسْتَعِيدُ شُكْرًا مَا فَاتْنَا      فِي حَوْمَةِ التَّغْيِيرِ فَهِيَ الدُّهْمَا  
يَا اللَّهُ  
وَأَجْرِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْمَجْرَا      عَنَا فَقَدْ أَحْيَى الطَّرِيقَ الْأَسْمَا  
يَا اللَّهُ  
بِالْوَحْيِ وَالسُّنَّةِ كَيْمَا نَرْتَقِي      بَيْنَ الشُّعُوبِ دَرَجًا وَسَلْمَا  
يَا اللَّهُ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُبْتَدَا      مِنْهُ إِلَيْهِ كُلُّ عِلْمٍ عُلْمَا  
يَا اللَّهُ  
زُرْنَاهُ بَرًّا وَالتَّرَامَا بِالَّذِي      يَلْتَزِمْنَا فَقَدْ هَدَانَا وَعَلْمَا  
يَا اللَّهُ  
وَفَيْضُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ يَشْمَلْنَا      وَيَشْمَلُ الزُّوَارَ فِي خَيْرِ حِمَى  
يَا اللَّهُ  
مُسْتَأْنِسِينَ بِالرِّضَى بَعْدَ الْعَطَا      فَهُوَ الَّذِي يُعْطِي الْعَطَا الْمُخْضَرْمَا  
يَا اللَّهُ  
أَمِينٍ يَا مَنْ تَمَخُّ الْحَيْرِ آبْتَدَا      وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ مَهْمَا أَنْهَرَمَا  
يَا اللَّهُ  
رِذْنَا مِنَ الْحَيْرَاتِ وَأَجْعَلْ حَظَّنَا      مَعَ الرَّوَّاحِ شَرْبَةً تُطْفِي الظَّمَا  
يَا اللَّهُ

وَأَجْرٌ ثَوَابًا لِلَّذِينَ طَلَبُوا      مِنَّا الدُّعَاءَ حَيْثُمَا الْفَيْضُ هَمَامًا  
 كَذَا بِنُونًا وَمُجَبًا صَادِقًا      فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ يَحْمِي الْقِيَمًا  
 وَمَنْ يَلِينَا إِخْوَةً وَأُسْرَةً      وَطَالِبِي عِلْمِ الْهُدَى مُلْتَزِمًا  
 وَأَحْفَظْ لَنَا يَا رَبِّ أَنْتَ الْمُرْتَجَى      مَدِينَةَ الْمُخْتَارِ حِفْظًا دَائِمًا  
 فَهِيَ الْأَمَانُ مِثْلَ مَا فِي مَكَّةَ      مَعَ آرْذِيَادِ الضَّعْفِ خَيْرًا وَمَا  
 وَالْحَتْمُ مِثْلُ الْبَدءِ بِالذِّكْرِ الَّذِي      يُرْجِي عَطَاءَ الْفَيْضِ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ  
 مَعَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَبَدًا      عَلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى مِنْ أَكْرَمًا  
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْمُلْتَقَى      يَوْمَ السُّجُودِ دَاعِيًا مُسْتَلْهِمًا  
 سِرَّ الْقَبُولِ شَافِعًا مُشْفَعًا      وَهُوَ الْمَجْدِيرُ بَيْنَ كُلِّ الْعُظْمَاءِ

صَلَّى إِلَيْهِ أَبَدًا وَسِ كَمَا      عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحَمَى  
 وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ      وَمَنْ أَتَى لَطِيبَةَ مُسَلِّمًا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الفهرس

- ٦ المقدمة
- ٨ السلام على الحضرة المحمدية
- ١٢ السلام على صاحبي رسول الله أبي بكر وعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
- ١٤ التبصرة المفروضة لزائر الروضة
- ١٧ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الاستمداد المقبول من النظر في جوانب مسجد الرسول
- ٢٠ الدرع المنيع في شواهد مراقد البقيع
- ٢٣ زيارة جبل أحد ومراقد الشهداء
- ٢٥ مساجد المدينة التاريخية
- ٢٧ الخاتمة والوداع بالدعاء



## هذه المنظومة

- نظمٌ شِعْرِيٌّ يجمع لواعجَ الأشواقِ الذاتيةِ للناظمِ نحوَ مقامِ النبوةِ والحضرةِ المحمّديةِ ﷺ ، على صاحبِها أفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، خلالَ الزياراتِ التي يتهيأُ بها الوقوفُ على تلكِ المشاهدِ المباركةِ .
- سرّدٌ مُوجزٌ لأهمِّ ما يقوله الزائرُ أمامَ المواجهةِ الشريفةِ ، وما يحبره اللهُ على اللسانِ من التسليمِ والصلاةِ على سيدِ الأنامِ ﷺ ، مع التعرّيجِ على صاحبيِّ رسولِ اللهِ أبي بكرٍ وعمرَ رضي اللهُ عنهما ، باعتبارهما جوازَ رسولِ اللهِ ﷺ في حجرتِهِ .
- ذكّرَ أهمَّ المواطنينِ التي تنبغي زيارتها والتعرّفُ عليها وعلى ما تحويه من الآثارِ المباركةِ كالروضةِ الشريفةِ ، والمسجدِ الشريفِ ، ثم البقيعِ المشحونِ بمراقدِ آلِ البيتِ والصحابةِ والتابعينِ رضي اللهُ عنهم ، وأحدِ مراقدِ الشهداءِ ، وذكرِ المساجدِ التاريخيةِ ذاتِ العلاقةِ بالمناسباتِ كمسجدِ قباءِ والقبليتينِ ومسجدِ الجمعةِ .
- واختتمتِ المنظومةُ بالدعاءِ والسؤالِ من اللهِ الكريمِ تلبيةً ما يحتاجُه الزائرُ من القبولِ والمغفرةِ والرحمةِ وطولِ العمرِ وصلاحِ الأحوالِ ، مع الدعاءِ أيضاً لكلِّ من يجبُ الدعاءُ له من الأهلِ والإخوانِ والأولادِ ، ومن أوصى واستوصى .
- لم تشملِ المنظومةُ كلَّ آثارِ المدينةِ ومشاهدها التاريخيةِ وفضائلها المعتريةِ، وإنما كان الجمعُ لأهمِّ ما يحتاجُ إليه الزائرُ في أغلبِ المشاهدِ المعروفةِ الآنَ ، ومن اللهِ التوفيقُ .